مجلة الريادة للبحوث والأنشطة العلمية
Al-Riyadah Journal For Researches
And Scientific Activities
العدد الثامن
September 2023 سبتمبر

مقومات الدمج التربوي لذوي الاعاقات البسيطة في مدارس التعليم العام

(دراسة وصفية)

خديجة سعيد السراط
كلية الآداب والتربية / جامعة صبراتة
Khdyjtaljyly081@gmail.com

الملخص :

أن نجاح عملية دمج التلاميذ ذوي الإعاقات البسيطة في المدارس العادية تعتمد بدرجة كبيرة على إلمام القائمين عليها والتزامهم بمجموعة من المقومات التي يجب ان تؤسس عليها برامج الدمج التربوي لضمان نجاحها ، وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة المقومات الاساسية لعملية الدمج التربوي للتلاميذ ذوى الاعاقات البسيطة في الفصل العادي بالمراحل الاولى من التعليم الأساسي، وذلك لتزويد معلمي الفصول العادية بالطرق الصحيحة لتعليمهم في إطار البيئة التعليمية العادية ، كما تهدف الى التعرف على التلاميذ ذوي الاعاقات البسيطة المستهدفين من عملية الدمج واهم التحديات والمعوقات التي تواجههم، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة لمعرفة اهم المقومات التي تساعد على تطبيق ونجاح استراتيجية الدمج التربوي في المراحل الاولى من التعليم العام وتحديد اهم الصعوبات والمعوقات التي قد تواجه عملية الدمج، وتوصلت الدراسة الى مجمعة من النتائج أهمها: أنه يتطلب الدمج التربوي التخطيط المسبق، وتحديد الاهداف، وتوفير العناصر الاساسية المتمثلة في المبنى المدرسي الملائم،و الكوادر التعليمية المؤهلة، والتهيئة النفسية والاجتماعية سواء للتلاميذ العاديين و غير العاديين مما يسهم في نجاح عملية الدمج، وتوصي الباحثة بمجموعة من التوصيات منها: إعداد وتأهيل المعلم العادي بكفايات وخبرات تدريبية للتعامل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، والاستعانة بمعلمين مؤهلين وتزويدهم بالكفايات التدريسية اللازمة لتطبيق برنامج الدمج التربوي .

Abstract:

The success of the process of integrating students with mild disabilities into regular schools depends to a large extent on the knowledge of those in charge of them and their commitment to a set of elements upon which educational integration programs must be based to ensure their success. This study aims to know the basic components

of the process of educational integration of students with mild disabilities in the regular classroom. In the early stages of basic education, in order to provide regular classroom teachers with the correct methods for teaching them within the framework of the regular educational environment. It also aims to identify students with mild disabilities who are targeted by the integration process and the most important challenges and obstacles they face. To achieve this, the descriptive approach was used in this study to find out the most important The elements that help implement and succeed the educational integration strategy in the early stages of public education and identify the most important difficulties and obstacles that may face the integration process. The study reached a set of results, the most important of which are: that educational integration requires advance planning, setting goals, and providing the basic elements represented in the school building. Appropriate, qualified educational staff, and psychological and social preparation for both ordinary and extraordinary students, which contribute to the success of the integration process. The researcher recommends a set of recommendations, including: preparing and qualifying the ordinary teacher with competencies and training experiences to deal with students with special needs, and seeking the help of qualified teachers and providing them with teaching competencies. Necessary to implement the educational integration program.

المقدمة:

شهد مجال التربية الخاصة في الآونة الاخيرة تطورا ملحوظا في تربية وتعليم الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، فمع بداية النصف الثاني من هذا القرن وتطور الأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، وتزايد الانتقادات لنظام العزل، و بدأت التوجهات في التربية الخاصة تتحول من اتجاه عزل ذوي الاحتياجات الخاصة إلى استراتيجية دمجهم مع العاديين.

فعملية الدمج تقوم على " الوصل لا الفصل " بين مجتمع العاديين وغير العاديين، وتسعى إلى دمج ذوي الاحتياجات في المجتمع، واندماجهم فيه كأعضاء فاعلين وانتمائهم إليه كمواطنين فعالين (1) .

وقد أكدت المواثيق الدولية في إعلان منظمة الأمم المتحدة لحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة سنة 1975 على أن الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة يحق لهم أن يتمتعوا بكافة الحقوق الممنوحة

لأقرانهم العاديين ممن هم في مثل عمرهم الزمني، مهما تنوعت الإعاقات التي يعانون منها، ومن أهم تلك الحقوق تلقيهم تعليم يتناسب مع احتياجاتهم الفردية (2).

ومنذ ذلك الوقت اصبح التوجه السائد هو ادماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الفصول العادية و يتلقون تعليمهم جنبا الي جنب مع اقرانهم العاديين .

ويُعد الاهتمام بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ورعايتهم ودمجهم في المدارس العادية مظهرا من مظاهر رقي المجتمع وتقدمه، الامر الذي ادى الى وجود اهتمام عالمي يدعو إلى تغيير ما هو متبع من عزل هذه الفئة داخل مدارس ومؤسسات خاصة بهم الى منظور جديد يقوم على دمج هؤلاء الاطفال مع اقرانهم الاسوياء في المدارس العادية.(3)

حيث ان دمج هؤلاء الأطفال في المدارس العادية ومساعدتهم على تطوير قدراتهم التعليمية وتفاعلهم من خلال التواصل الفعال مع اقرانهم العاديين قد حظى باهتمام واسع من المهتمين في مختلف انحاء العالم وعلى كافة مستوياته لما له من اثر إيجابي في نموهم النفسي ،والتربوي ،والاجتماعي، ولكي تكون عملية الدمج ناجحة تتطلب ايجاد تجانس في المناهج وتوظيف طرائق التدريس بما يتلاءم واحتياجات تلك الفئة وتحسين نوعية حياتهم بإتاحة فرص تعليمية ناجحة وهادفة و متكافئة تمكنهم من النمو والتوافق مع بيئة المدارس العادية دون اي نوع من التمييز او التفرقة في الانشطة التعليمية والترفيهية المتنوعة.

وتأكيدا لما سبق فقد اظهرت العديد من الدراسات التجريبية نتائج تدعم فكرة الدمج كأتجاه وفلسفة تربوية ناجحة وذلك من خلال ملاحظة اداء الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المجال الاكاديمي والسلوكي والاجتماعي داخل الفصول العامة مقارنة ذلك مع ادائهم لها داخل الفصول الخاصة حيث اشارت نتائج تلك الدراسات الى ان تعليم هؤلاء الطلاب ضمن برامج التعليم العادي له انعكاسات ايجابية على جوانب متعددة في شخصيتهم منها : دراسة سحر الخشرمي 2004 ودراسة جمال الخطيب 2004 ودراسة البحيري 2005.(4)

وفي هذا الصدد يرى (دويكات2011) بأن الدمج يساعد في تحقيق تحصيل أكاديمي أكبر للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ،كما انه يغير من اتجاهات العاملين معهم والأقران العاديين خاصة فئة الأطفال ذوي الاعاقات البسيطة في الصفوف العادية.(5)

وفي نفس السياق يرى (الخطيب2008 م) أن دمج المعاقين مع العاديين قد يشكل أحد أكثر الممارسات صعوبة وأهمية وإثارة للجدل في تاريخ التربية الخاصة المعاصرة ،وقد بدأت المجتمعات العربية في السنوات الأخيرة في الاستجابة للعديد من الآراء التي تنادي بالدمج التربوي، وخاصة بعد أن تعزز مفهوم الدمج وأصبح ممارسة تربوية قائمة في كثير من البلدان بعد السنة الدولية للمعاقين1981. (6)

كما اكد (صادق 2000) أن التوجه نحو دمج واستيعاب الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع زملائهم من العاديين أصبح من القضايا الحاضرة والمستقبلية التي تشكل حيزًا كبيرًا في تفكير كل من يعمل في تخطيط وتنفيذ خدمات التربية الخاصة في كافة مراحل حياة كل فرد من هذه الفئة.(7)

وبناءا عليه فقد اصبح لهذه الفئة الحق الكامل في التعليم والمشاركة الفاعلة بالحياة، ولتحقيق ذلك لابد من دمجهم في المدارس العامة مع اقرانهم العاديين لتوفير بيئة تربوية تساهم في زيادة قدرتهم على التكيف السوي ، الامر الذي يدعو الي تطوير وتعديل المؤسسات التعليمية لتلبية احتياجات هذه الفئة من المتعلمين تشمل كافة مستويات النظام التعليمي.

و الدمج هو البديل عن العزل ،ولا ينحصر بشكل محدد بل يشمل عدة اشكال ومجالات تقدم من خلاله الخدمات التربوية المختلفة ،وعليه فأنه من الضروري إعطاء هذه الفئة الحق في التعليم من خلال دمجهم في البيئات التعليمية العادية مع أقرانهم، لما له من آثار إيجابية تعود على المتعلمين، وعلى أولياء امورهم ، وضرورة تدريب المعلمين جميعهم من خلال طرح مساقات في دراساتهم الأكاديمية، ودورات تدريبية، ليتأهلوا للقيام بهذه المهمة، إذ لا بد من الأخذ به عند وضع استراتيجيات التعليم في الخطط التطويرية. (8)

مشكلة الدراسة:

يُعد دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام من القضايا الهامة التي نالت اهتماما كبيرا من قبل التربويين والمختصين بهذا الشأن ،ونظرا لتزايد اعداد الأطفال المصابين بالإعاقات المختلفة لأسباب متعددة (لا يسع المجال لذكرها هنا)في جميع دول العالم ولاسيما الدول العربية منها ،فقد اصبح من الضروري الاهتمام بهذه الفئة ، وتوفير بيئة تربوية، وتعليمية مناسبة ،ومن هنا جاءت فكرة دمج وتعليم الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم

العاديين في المدارس العادية وذلك لإتاحة المجال لهم للاندماج وفق ما تسمح به قدراتهم واستعداداتهم، كي يشعرون بأنهم لا يقلون اهمية عن اقرانهم العاديين الأمر الذي يهيئ لهم فرص النمو والتعلم بشكل سوي .

وقد تم عقد العديد من المؤتمرات الدولية في هذا الشأن منها مؤتمر سلامنكا Salamanca سنة 1994 برعاية اليونيسكو، والذي تبنى التعليم الدمجي كاستراتيجية لتطوير التعليم للجميع، وأكد هذا المؤتمر على اهمية دمج جميع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية والاستجابة لجميع احتياجاتهم من خلال تطبيق استراتيجيات التعليم المتمركز حول الطفل. (9)

ان عملية دمج التلاميذ ذوي الاعاقات البسيطة وهم ممن لديهم صعوبات تعلم وبطء تعلم او ضعف بصر او ضعف سمع او صعوبات النطق في مدارس التعليم العام ومع صفوف الطلبة العاديين ليس بالأمر الهين فهو يحتاج الى العديد من المقومات التي تساعد على نجاحها منها ،اعداد خطة مسبقة ،ووضع اهداف محددة واختيار العناصر المؤهلة اكاديميا وتربويا لتعليم هذه الفئة ،وبالرغم من تزايد اعداد الطلاب من الفئات الخاصة في مختلف المؤسسات التعليمية الا انه لم يواكب هذا العدد المتزايد اي تغيير وتطوير في استراتيجيات الدمج التربوي المطبقة في مدارسنا ،مما جعل هذه الفئة تواجه العديد من الصعوبات والعقبات التي تقف حائلا دون الاستفادة من عملية الدمج بالشكل المطلوب. وبالتالي يمكن ان نقول ان الدمج هو تعليم التلميذ غير العادي مع اقرانه العاديين في المدارس العادية بعد تعديل مناهجها وأساليب التدريس والمباني وغيرها ،بما يتناسب مع الحاجات الخاصة لهذه الفئة من التلاميذ وتهيئة الظروف المناسبة لإنجاح عملية الدمج .

الا ان هناك العديد من المعيقات والصعوبات التي غالبا ما تصاحب عملية الدمج ، مثل المعيقات البيئية والثقافية والاقتصادية وغيرها ،وهذه العوامل تقف عائق امام تطبيق استراتيجية الدمج التربوي بشكل مجدي ، لذلك رات الباحثة من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على اهم المقومات الاساسية للدمج التربوي لذوي الاعاقات البسيطة في الفصل العادي .

وذلك من خلال الإجابة على التساؤل التالي:

ما هي مقومات الدمج التربوي لذوي الاعاقات البسيطة في مدارس التعليم العام ؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في إلقاء الضوء على عدد من المقومات التي يجب ان تعتمد عليها عملية دمج ذوي الإعاقات البسيطة في الفصل العادي، مما قد يساعد المختصين في التخطيط التربوي على اتخاذ قرارات مناسبة لبرامج الدمج التربوي .

*- تتناول الدراسة الحالية فئة مهمة الا وهى فئة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وحقهم في تلقي التعليم ببيئة مناسبة ومحفزة وملائمة مع احتياجاتهم بما يسهم في تحقيق تعليم أفضل لهم.

*- تدعم هذه الدراسة فكرة نظام التعليم المدمج كأحد الاتجاهات التربوية الحديثة في مجال التربية الخاصة لماله من تأثير ايجابي على الجوانب النفسية والاجتماعية والتعليمية والتربوية لهذه الفئة.

*- قد يستفد المهتمين من نتائج هذه الدراسة وما ستقدمه من توصيات ومقترحات، في تعزيز دور المعلمين في رعاية الأطفال المدمجين في المؤسسات التعليمية العامة ، وتفادي المعوقات المختلفة لبرامج الدمج.

اهداف الدراسة :

*- التعرف على مفهوم الدمج التربوي واهم متطلباته .

*- التعرف على التلاميذ ذوي الاعاقات البسيطة المستهدفين من عملية الدمج واهم التحديات والمعوقات التي تواجههم .

*- تهدف الدراسة إلى إبراز المقومات الأساسية لبرامج الدمج التربوي، وذلك لتزويد العاملين وخاصًة معلمي الفصول العادية بالطرق التي تتم بها تعليم ذوي الإعاقات البسيطة في إطار البيئة التعليمية العادية.

*- تحاول هذه الدراسة وضع مجموعة من الحلول والمقترحات التي قد تسهم في التغلب على المعوقات والتحديات التي تواجه تطبيق عملية الدمج التربوي .

منهجية الدراسة:

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لمعرفة مقومات الدمج التربوي لذوي الاعاقات البسيطة بمدارس التعليم العام ،وقد اطلعت الباحثة على الأدبيات المتاحة من مراجع وبحوث حول موضوع الدمج التربوي، لمعرفة أهم المرتكزات التي يجب أن تقوم عليها عملية دمج ذوي الإعاقات البسيطة في الفصل العادي.

مصطلحات الدراسة:

نظرًا لأهمية الدمج التربوي فقد ظهرت له عدة تعريفات علمية حيث عرفه kauffman, et al1975 بأنه:دمج الأطفال غير العاديين المؤهلين مع أقرانهم دمجًا زمنيًا،و تعليميًا، واجتماعيًا حسب خطة، وبرنامج وطريقة تعليمية مستمرة تقر حسب حاجة كل طفل على حدة، ويشترط فيها وضوح المسئولية لدى الجهاز الإداري، والتعليمي، والفني في التعليم العام ،والتربية الخاصة.(10) ويعرف الدمج التربوي ايضا بأنه: توفير فرص التعلم القائمة على المساواة للأطفال ذوي الاعاقة البسيطة، وذلك من خلال الحاقهم بالبيئة التربوية الاكثر ملائمة ،والقدرة على تلبية حاجاتهم وفي كثير من الحالات تتمثل هذه البيئة في الصف الدراسي العادي، فاذا لم يكن طول الوقت فبعض الوقت على اقل تقدير. (11)

– الاطفال ذوي الاعاقات البسيطة: هم الذين يعانون من قصور بسيط في احدى اعضاء الجسم ويمكن التغلب عليه باستخدام الاجهزة المختلفة وتضم الفئات التالية التي تشملهم الدراسة وهم ذوي صعوبات التعلم ،المضطربون سلوكيًا ، ضعاف البصر، وضعاف السمع، و ذوي الإعاقات البدنية والصحية الخفيفة.

– مدارس التعليم العام :وهى المدارس التي تتبع وزارة التعليم وتضم الشق الاول من التعليم الاساسي ويلتحق بها التلاميذ من عمر 6 سنوات الى 14سنة ،وتسمى المرحلة الابتدائية (وهى المرحلة المشمولة بالدراسة).

اما من الناحية الإجرائية : فقد تبنت الباحثة التعريف التالي للدمج التربوي وهو تربية وتعليم الأطفال ذوي الإعاقات البسيطة ، وهم الذين يعانون من عجز خفيف بالدرجة التي تمكنهم من مسايرة أقرانهم العاديين بالفصل العادي بشرط توفير الظروف والمقومات التي تساعد على إنجاح عملية تعلمهم.

حدود الدراسة : تتمثل الحدود البشرية للدراسة في تلاميذ المراحل الاولى من التعليم الاساسي من ذوي الاعاقات البسيطة المدمجين بمدارس التعليم العام .

دراسات سابقة لها علاقة بموضوع الدراسة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة من عدة جوانب لما له من اهمية في اعطاء حق التعليم لكل الفئات مهما اختلفت ظروفهم الصحية، ومن بين تلك الدراسات:

*– دراسة منى محمد 2016 حول معايير جودة برامج الدمج لذوي الإعاقة في المدارس العادية بمنطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية، وهدفت إلى التعرف على برامج الدمج والمتطلبات التعليمية اللازمة لتطبيقه، ومعرفة أهمية معايير الجودة التعليمية في برامج الدمج لذوي الإعاقة، والاطلاع على بعض التجارب العالمية في ذلك،وتكونت عينة الدراسة من (308) من المتخصصين في مجال التربية الخاصة بالتربية والتعليم و برامج الدمج بمنطقة الجوف وأعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة بجامعة الجوف واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي واستخدمت استبانة في صورة قائمة بمعايير الجودة ببرامج الدمج لذوي الإعاقة، وتوصلت النتائج إلى أهمية جميع معايير الجودة التعليمية في برامج الدمج لذوي الإعاقة من وجهة نظر عينة البحث، وهذا يؤكد على ضرورة أن تكون هذه البرامج مجهزة بشكل يتناسب مع احتياجات ذوي الإعاقة و قدراتهم و تراعي متغيرات العصر لتحقيق الجودة والتأكيد على مبدأ تكافؤ الفرص لذوي الإعاقة. (25)

* دراسة Marzano 2004 بحثت اتجاهات ومدركات التلاميذ العاديين وأهاليهم نحو الدمج التربوي، وأثر متطلبات معايير محتوى المنهج على اتجاهات المشاركين ومدركاتهم للدمج التربوي في ولاية نيوجيرسي الأمريكية ،وقد تضمنت العينة (22) من الأهالي و(27) من تلاميذ الطبقة المتوسطة بتلك الولاية ،وقد خلصت الدراسة إلى أن الأهالي بشكل عام أكثر اهتماماً بالأداء الأكاديمي لأبنائهم عند مقارنتهم بالتلاميذ، في حين كان التلاميذ أكثر تقبلاً للدمج عند مقارنتهم بالأهالي.(26)

* دارسة صبحي أبو جلالة 2004 الذي قام بدراسة تحليلية للدراسات العلمية وأوراق العمل التي تقدم في برنامج التطبيق لمشروع الدمج في عدد من دول العالم، وقانون الأمم المتحدة واليونسكو والملتقيات والندوات والتوصيات التي قدمت في المؤتمرات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة حول الاتجاه نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات التعليم (الممارسات والتحديات)

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن جميع دول العالم تقر بضرورة تطبيق برنامج الدمج في مراحل التعليم المختلفة لما له من أثار إيجابية على نفسية الطالب المعاق ونفسية ولي الأمر، وأن عملية الدمج تعطي الطلبة المعاقين حقهم في التعليم، وتُعد نقلة نوعية متقدمة تهتم بالجوانب الإنسانية.(27)

* دراسة سحر الخشرمي 2004 للتعرف على برامج الدمج المطبقة على الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وتقييم مدى نجاح تلك البرامج وتحديد العقبات التي تعترضها، وقد شملت عينة الدراسة جميع مدا رس المملكة السعودية التي تطبق برامج الدمج، وأشارت النتائج إلى تطور برامج الدمج في المملكة حيث بدأت بطيئة ثم تزايدت بشكل ملحوظ، واوضحت الدراسة أن كل الإعاقات قد استفادت من برامج الدمج المطبقة، وبالأخص الإعاقات البسيطة. (28)

* دراسة الموسي وأخرون 2006 هدفت إلى معرفة تجربة المملكة السعودية في مجال دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام، وأظهرت نتائجها أن برامج الدمج يُستفاد منها بدرجة كبيرة من حيث توافر المستلزمات والكوادر البشرية والبرامج التربوية الملائمة، كما تبين وجود أثر إيجابي للدمج على معدل الأداء الأكاديمي للتلاميذ المدموجين ،وقد اتضح هذا الأثر الإيجابي أيضا على السلوك التكيفي للطلبة التوحديين وذوي الإعاقة العقلية .(29)

* دراسة إيمان الكاشف وعبد الصبور محمد 1996 هدفت الي معرفة مدى نجاح أو فشل تجربة نظام دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين في بعض مدارس مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة الشرقية، بمصر، ومعرفة الجوانب الإيجابية والسلبية للتجربة، وتكونت عينة الدراسة من (76) أبا من آباء الأطفال العاديين، و(75) أب من آباء الأطفال ذوي الاحتياجات، ومن(83) طفلا من الأطفال العاديين بالصف الرابع والخامس الابتدائي، ومن(71) معلما من القائمين على العملية التعليمية بالمدارس التي تمت بها التجربة، وقد اوضحت النتائج عن أهم العوامل الإيجابية للتجربة والتي تمثلت في نقل الخدمة إلى مكان الطفل ذوى الاحتياجات الخاصة، وتشجع أولياء الأمور على إلحاق أبنائهم ذوي الاحتياجات بالمدرسة العادية، وعدم عزلهم عن المجتمع، ومن العوامل السلبية ،قلة عدد المتخصصين، وتعلم الأطفال العاديين بعض السلوكيات الشاذة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. (30)

في ضوء استعراض الدراسات السابقة يمكن استخلاص ما يلي:

- ان معظمها اتفقت علي اهمية توفر معايير الجودة في برامج الدمج التربوي للتلاميذ الذين لديهم اعاقات بسيطة في المدارس العادية.
- ان تكون برامج الدمج معدة بشكل يتناسب مع احتياجات وقدرات ذوي الاعاقة وتواكب متطلبات العصر.
- اتضح من نتائج بعض الدراسات ان اصحاب الاعاقات البسيطة نجحت معهم برامج الدمج اكثر من غيرهم.
- تبين ان نجاح برامج الدمج يعتمد بشكل مباشر على مدى توفر الكوادر المؤهلة والبرامج والمستلزمات الاخرى.
- نوهت بعض الدراسات الي حق الدمج لكل للطلاب ذوي الاعاقة ولا يقتصر الامر على البسيطة منها، رغم ان هناك العديد من المعوقات التي اشارت اليها تلك الدراسات والتي بدورها تعرقل تطبيق عملية الدمج بصورتها الصحيحة الامر الذى يحول دون الاستفادة المرجوة منها .

تمهيد :

يعتبر الدمج أسلوب تربوي مهم لتوفير تعليم ملائم لكافة التلاميذ، حيث يعتمد على تكافؤ الفرص لكافة المتعلمين ويركز الدمج على مدى أهمية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية مع أقرانهم العاديين مهما اختلفت ظروفهم الصحية.

المحور الاول: مفهوم الدمج التربوي ومتطلباته

يعرف الدمج التربوي بأنه تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين في الصفوف الدراسية طوال الوقت، حيث يتلقى هؤلاء الأطفال برامج تعليمية مشتركة مع الطلاب العاديين ويدرسون نفس المناهج الدراسية، ويشترط في مثل هذا النوع من الدمج توفر الظروف والعوامل التي تساعد على إنجاحه، منها تقبل الأطفال العاديين للأطفال غير العاديين في الصف العادي، وتوفير معلمة التربية الخاصة التي تعمل جنب إلى جنب مع المعلمة العادية في الصف العادي، وذلك بهدف توفير الظروف التي تعمل على إيصال المفاهيم العلمية إلى الأطفال غير العاديين. (12)

كما عرف الدمج التربوي: بأنه تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من تربية تستجيب لاحتياجاتهم الخاصة في مدارس عادية بدلا من المؤسسات الخاصة وفق صيغ متنوعة كما يعني بذل اقصى جهد لتسهيل مشاركة الطفل في كامل الانشطة التربوية، والجماعية للمدرسة حيث يتم تعليم الطلبة المؤهلين للإفادة من البرامج التربوية مع الطلبة العاديين في صفوف المدرسة العادية، وذلك بتصميم تربوي منظم، ومبرمج تضمن ابعاد هذه الفئة عن المؤسسات الخاصة، ووضعهم في بيئات مفتوحة اقل تقييدا لحرياتهم قدر الامكان،وبما يسمح بإسهام المجتمعات المحلية برعايتهم .(13)

وترى منى عبد الرزاق (2003)أن الدمج عملية دينامية تهدف لإصلاح النظام التعليمي، وتوفير تعليم ملائم لكافة التلاميذ، ويركز الدمج على أهمية تكافؤ الفرص للجميع ويسعى إلى فك طوق العزلة عن المستبعدين من النظام العام، وذلك من خلال تعليم وخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية مع أقرانهم العاديين. (14)

ولكي يطبق الدمج بشكل جيد يتطلب اتخاذ عدة خطوات قبل تنفيذه: منها التخطيط المسبق من المختصين بالمجال وتحديد الأهداف ،والفئات التي سيتم دمجها، واختيار المدرسة الاكثر ملائمة لتطبيق برنامج الدمج بها ،وتوفير الدعم والمساندة المادية والبشرية للمدرسة، و اختيار المعلم المؤهل وغيرها من العناصر التي تسهم في نجاح عملية الدمج .

متطلبات الدمج: ليس من السهل دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين في المدارس العادية، بل يستدعي ذلك توفير مجموعة من المتطلبات لعل أبرزها:

1. التخطيط المسبق للدمج وتحديد أهدافه والفئات التي سيشملها.

2.اختيارالمعلم المناسب للتعليم العام داخل فصول الدمج وإعداده تربويا ونفسيا للتعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية إدماجهم في العملية التعليمية بالإضافة إلى قدرته على تكييف وتعديل المنهاج بما يتناسب مع هذه الفئة من المتعلمين.

3. زيارة عدد من المدارس التي تطبق الدمج للاطلاع على وضع الدمج عن كثب والتعرف على العاملين في تجربة الدمج.

4. أن يكون معلم التربية الخاصة مؤهل تربويا وعلميا واجتماعيا في مجال تربية ذوي الاحتياجات الخاصة باعتباره حجر الأساس في عملية دمج هؤلاء الطلاب فهو القادر على

ترجمة أهداف ومتطلبات عملية الدمج إلى واقع عملي وملموس.

5. توفير مصادر الدعم والمساندة المادية والبشرية للمدرسة التي يتم فيها تطبيق الدمج.

6. التهيئة المسبقة لجميع العاملين في المدرسة من معلمين والطلاب العاديين و أولياء أمورهم.

7. التعاون مع أولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لكي يشاركوا في المراحل المختلفة للبرنامج.

8. تهيئة وإعداد البيئة المدرسية التي سيتم تطبيق الدمج بها من حيث المباني ومدى ملائمتها للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى ضرورة توفير غرفة المصادر المزودة بالأدوات والوسائل اللازمة التي تدعم خطط الدمج في المدارس العادية. (15)

المحور الثاني : متطلبات الدمج و فوائده

اولا– المتطلبات التي يجب توفرها في الاطفال المستهدفين للدمج.

1. أن يكون الطالب ذو الاحتياجات الخاصة من نفس المرحلة العمرية لأقرانه العاديين في المدرسة العادية.

2. أن يكون الطالب ذو الاحتياجات الخاصة من سكان نفس البيئة أو المنطقة السكنية التي تتواجد فيها المدرسة وذلك تجنبا لصعوبة المواصلات والتكيف البيئي.

3. يشترط موافقة أولياء أمور الأطفال المعاقين على إدماجهم في المدارس العامة لضمان تعاونهم ومشاركتهم في إنجاح البرنامج.

4. أن تكون لدى الطفل القدرة على التأقلم مع ظروف ونظام المدرسة و يتم التأكد من ذلك بعد عرض الطفل على لجنة مكونة من : مدير المدرسة و، الأخصائي النفسي ،و معلم الطفل ،والأخصائي الاجتماعي ،و أخصائي قياس وتقييم.(16)

ثانيا– المتطلبات التي يجب مراعاتها في المدرسة العادية :

1. توفر التقبل والرغبة في التعاون والالتزام بالبرنامج من قبل كل العاملين في هذه المدرسة من معلمين وإداريين واخصائيين ومستخدمين بالجهاز الإداري.

2. إجراء ما يلزم من تعديلات في طرائق التدريس، والمناهج الدراسية بحيث يلبي احتياجات هذه الفئة .

3. معرفة أساليب توجيه وإرشاد الطلاب العاديين ،بما يساعدهم على تقبل أقرانهم المعوقين ،كما يساعدهم على توفير القدوة الحسنة التي يمكن ان يحتذي بها المعاقين .

4. إتاحة الفرص لتفاعل الطلاب المعوقين في البرامج والأنشطة المناسبة لهم مع اقرانهم العاديين بحيث تؤدي إلى تقبلهم لبعضهم البعض ويتطلب ذلك العمل مع كل عناصر العملية التربوية من مدرسين ومدراء ،وموجهين ،وموظفين وإداريين ،وتلاميذ ،وأولياء أمور نحو الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بحيث يسهمون بصورة ايجابية في نجاح إدماجهم . (17)

وقد اقترح بيان " سلامنكا " الخاصة بمبادئ وسياسات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة جملة من الإجراءات فيما يتعلق بإعداد المعلم ومنها:

* – التركيز في برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة على تطوير المواقف الإيجابية تجاه الأطفال ذوي الحاجات الخاصة.

* – التأكيد على ان المهارات والمعارف اللازمة لتعليم هؤلاء التلاميذ هي في ذاتها المهارات والمعارف المطلوبة للتعليم الجيد.

* – دمج برامج إعداد معلمي التربية الخاصة في برامج إعداد معلمي الصفوف العادية: لان نجاح الدمج يعتمد إلى حد كبير على استخدام برامج تربوية مناسبة لمواجهة حاجاتهم الأكاديمية والاجتماعية والنفسية في الصفوف العادية فلكل طالب قدراته العقلية وامكاناته الجسمية وحاجاته النفسية، والاجتماعية.(18)

فوائد الدمج التربوي:

هناك مجموعة من الفوائد التي تعود على التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة نتيجة دمجهم مع اقرانهم العاديين في المدارس العادية، ويمكن إيجازها كما ذكرها (Al–Harbi, 2014) في الآتي:

أ– فوائد الدمج التعليمية (الأكاديمية)

– الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة يحققون في مواقف الدمج إنجازات أكاديمية وتعليمية مقبولة بدرجة كبيرة سواء في فهم اللغة، أو في الكتابة أوفي اللغة الاستقبالية أكثر بكثير مما يحققونه في مدارس التربية الخاصة وفي نظام العزل.

– إتاحة الفرصة للمعلم العادي الذي يعمل وفق نظام الدمج لاكتساب مجموعة من الخبرات التعليمية والشخصية من خلال الاحتكاك المباشر مع الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، مما قد يساعد على معالجة بعض نقاط الضعف البسيطة عند الأطفال العاديين.

– يكتسب التلميذ في فصول الدمج العديد من المهارات كمهارة التعبير اللغوي والرياضي ومهارة التعاون وقضاء الوقت مع رفاقه العاديين الامر الذي يساعده علي النمو النفسي والاجتماعي السوي.

ب – فوائد الدمج الاجتماعية:

تتمثل فواد الدمج الاجتماعية في توعية جميع أفراد المجتمع إلى أن الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة لهم حقوقهم الخاصة التي لابد من الاعتراف بها، وأن الإعاقة ليست مبرر لعزل هؤلاء الأطفال عن أقرانهم العاديين واعتبارهم غرباء وغير مرغوب بهم.

– تعليم الطفل المعاق وفق نظام الدمج فرصة للمعلم لزيادة خبراته الشخصية والتعليمية لان الدمج يتيح له فرصة للتعامل مع الطفل المعاق .

– الدمج يوفر للطلاب المعاقين فرص التطبيع الاجتماعي التي تعكس المعايير والانماط الثقافية للمجتمع بشكل عام.

ج – فوائد الدمج الاقتصادية :

ان دمج الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين يعود على المجتمع بفوائد اقتصادية من خلال توظيف ميزانية التعليم بشكل أكثر فعالية وإنتاجية للمجتمع ويظهر ذلك جليا من خلال تحويل الإنفاق على الاستخدامات التعليمية غير المناسبة إلى دعم الإجراءات التي تعود بالنفع على التعليم في الصف الدراسي، فبدلا من الإنفاق على استخدام وسائل النقل لمسافات طويلة وصولا إلى المدارس الخاصة بهذه الفئة، يتم الإنفاق على تدريب وتأهيل المعلمين بالإضافة إلى توفير الموارد والكوادر المتخصصة ،و تدريب المعلمين والعاملين للرفع من كفاءاتهم .(19)

المحور الثالث : معوقات الدمج التربوي :

رغم أهمية نظام التعليم المدمج لذوي الاعاقات البسيطة مع اقرانهم الاسوياء الا أن هذا النظام يواجه بعض الصعوبات في عملية التطبيق ،حيث لايزال هؤلاء التلاميذ يواجهون العديد من

المشكلات التي تقف حائلا دون دمجهم بشكل فعال، الامر الذي يؤثر سلبا على عملية الدمج ومنها:

1- عدم قدرة بعض الأطفال على الالتحاق بمدارس الدمج .

2- رفض المدارس العادية قبول التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم خشية عدم القدرة على التعامل معهم وتحمل مسئوليتهم أو بحجة إثارة الإزعاج للأخريين.

3- عدم جهازيه النظام التعليمي العادي من حيث التصميم والتخطيط وعدم توفر الأدوات والوسائل الضرورية لهذه الفئة وعدم وجود التسهيلات البنيوية اللازمة لهم داخل المدرسة.

4- افتقاد مدارس التعليم العام الى مصادر دعم متنوعة لإنجاح عملية الدمج، كمعلمي التربية الخاصة ،وغرفة المصادر، والاخصائيين الاجتماعيين المدربين والمؤهلين لسد الحاجات النفسية والاجتماعية للمتعلمين .(20)

-المقومات التي يجب أن تؤسس عليها عملية دمج التلاميذ ذوي الإعاقات البسيطة في الفصل العادي:

يؤكد كثير من المختصين منهم: الخطيب والروسان1998و صادق 1998وصالح هارون 2000 على أن نجاح عملية دمج ذوي الإعاقات البسيطة في المدارس العادية تتطلب مراعاة عدة أمور وهى :

أولا : مرونة البرامج الدراسية في الفصول العادية:

ان مرونة المنهج الدراسي وقابليته للتعديل واحدة من القضايا الرئيسية التي حظيت باهتمام المؤتمر العالمي حول التربية للجميع لهيئة الأمم المتحدة سنة(1996) حيث أشار إلى ان مواءمة المنهج لاحتياجات الأطفال من شأنه أن يسهم في نجاح العملية التعليمية وفي دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ،وتمكنهم من تنمية قدراتهم المختلفة،إذ أن المبدأ العام هو تزويد جميع التلاميذ بنفس المحتوى التعليمي مع تقديم مساعدة ومساندة حسب الحاجة لذلك .(21)

ثانيًا: التخطيط المنظم لعملية الدمج التربوي:

تتطلب عملية الدمج التربوي الناجحة في تعليم ذوي الإعاقات البسيطة التخطيط الدقيق من كافة النواحي ،وفي هذا الصدد هنالك عدة محاولات لتقديم نماذج مقترحة لعملية تعلم ذوي الإعاقات

البسيطة في الفصل العادي ومنها التي قام بها salend 1990 ،حيث قدم الباحث عرضًا للعناصر التي تتألف منها النماذج المقترحة **وهى** :

1- تحديد معايير لمدى حاجة التلاميذ ذوي الإعاقات البسيطة إلى برامج الدمج التربوي: حيث يرى الباحث ان هذه المعايير يجب ان تحدد من قِبل فريق متعدد التخصصات لتقدير مدى أهلية أو استعداد التلاميذ لدخول عملية الدمج التربوي، وبناءً على هذه المعايير إذا اتضح أن التلميذ بحاجة إلى برامج تربوية خاصة فإنه يقوم بتحديد نوع البرنامج الذي سيقدم له سواءً كان داخل الفصول العادية بصورة دائمة أو لبعض الوقت في غرفة المصادر أو الفصول الخاصة ، وتُعد المهارات الاجتماعية والمهارات الأكاديمية الأساسية كالقراءة والحساب من أهم الكفايات لدمج هؤلاء التلاميذ الفصول العادية.

2 – إعداد وتهيئة التلاميذ ذوي الإعاقات البسيطة للدخول في برنامج الدمج التربوي: بعد قرار الفريق المتعدد التخصصات بأن التلميذ مؤهل للانضمام لبرنامج الدمج التربوي يجب على معلم الفصل العادي ومعلم التربية الخاصة إعداد التلميذ وتهيئته للانتقال للبرنامج، حيث أن نجاح عملية الدمج التربوي يتطلب إعداد هؤلاء التلاميذ لمتطلبات الفصول العادية.

3 – إعداد التلاميذ العاديين وتهيئتهم لبرنامج الدمج التربوي: ان مفهوم الدمج التربوي يقوم أساسًا على افتراض مفاده وضع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين سيؤدي إلى التفاعل بينهم فإنه من الضروري إعداد وتهيئة هؤلاء التلاميذ العاديين أيضًا لتقبل هذا البرنامج، ولا شك أن أساليب تعديل الاتجاهات كالأفلام المعدة لهذا الغرض والنماذج البشرية والمناقشات الجماعية حول الإعاقة يعتبر تدريبًا على تقبل الاختلاف فيما بينهم الذي يؤدي في النهاية الى التقبل الجماعي لهؤلاء الاطفال .

4- تعديل ومواءمة أساليب التدريس لتلاميذ الدمج التربوي: قد تتطلب قدرات التلاميذ المندمجين بالفصول العادية أساليب واستراتيجيات تتناسب مع احتياجاتهم، ولهذا لا بد من مواءمة وتعديل اساليب التدريس العادية. فمثلا التلميذ الذي يعاني من مشكلات سمعية قد يفشل في تذكر المعلومات المقدمة له عن طريق أسلوب الشرح، وسيصبح هذا التلميذ أكثر قدرَةً ونجاحًا في استرجاع المادة إذا قام المعلم بتعديل هذا الأسلوب بإضافة معينات سمعية.

5- تعديل ومواءمة بنية المحتوى: ويقصد به عملية تخفيف عبء العمل المدرسي للتلميذ ذي الإعاقة البسيطة بحيث يتم مطابقة المادة المقدمة مع أسلوب التعلم الذي يعالج به المعلومات المقدمة له . (22) ويتم ذلك من خلال إجراء تعديلات في **الآتي:**

أ- تقديم المحتوى من خلال إجراء تعديلات في اللغة الشفهية القراءة والكتابة.

ب- استخدام أسلوب تحليل الواجبات لتبسيط محتوى المواد المراد تعلمها. ويساعد هذا الأسلوب التلميذ على تكملة الواجبات عن طريق توزيع تعليمه في سلسات قصيرة وكثيرة، بحيث يستمر تدريسها مدة أطول من الزمن المعتاد، وفي استطاعته أن يتعلم خطوة واحدة في المرة الواحدة مما سيخفف كثيرًا من عبء صعوبة الواجبات.

ج- تدريب التلاميذ ذوي الإعاقات البسيطة على تعلم مهارات تنظيم المادة المراد تعلمها. ويقصد بها المهارات التنظيمية التي تسهل وتيسر عملية اكتساب المعلومات والمهارات، مما يؤدي إلى إكمال الواجبات المفروضة عليهم بالصف الدراسي.

6- تعديل ومواءمة البيئة الاجتماعية والانفعالية: ويُقصد به إيجاد بيئة سلوكية سليمة تشجع على تعلم ذوي الإعاقات البسيطة داخل الفصل الدراسي العادي حيث تقوم عملية دمجهم بالفصول العادية على زيادة تفاعلهم مع اقرانهم العاديين. ويتطلب ذلك:

أ-إعداد برنامج منتظم لإدارة السلوك داخل غرفة الدرس بهدف تعديل البيئة السلوكية لتناسب وجود تلاميذ من ذوي الإعاقات البسيطة.

ب- تنمية التقبل الاجتماعي حيث يعاني هؤلاء التلاميذ من النبذ والإهمال من المعلمين ومن أقرانهم العاديين بسبب المظاهر السلوكية والجسمية التي يتمتع بها ولافتقارهم إلى مهارات السلوك الاجتماعي. لذلك لا بد من إعداد برامج لتهيئة الأقران العاديين بالفصل العادي لمزيد من التقبل الاجتماعي ،وإكساب التلاميذ من ذوي الإعاقات البسيطة المهارات الاجتماعية المناسبة لزيادة فرص التقبل الاجتماعي من قبل الآخرين سواء كانوا أقرانًهم العاديين أو معلمين.

7- تعديل ومواءمة أساليب تقييم تلاميذ الدمج التربوي: من العوامل الأساسية لنجاح مبدأ الدمج التربوي هو القيام بمجموعة من الإجراءات لتعديل عمليات تقييم هؤلاء التلاميذ بالفصل العادي، حيث تتناسب هذه العمليات مع احتياجاتهم الخاصة الناجمة من خصائص تميزهم عن أقرانهم

العاديين، فهم يعانون إما من ضعف في فهم تعليمات الاختبار أوفي فهم الأسئلة نفسها بسبب انخفاض القدرات العقلية لبعضهم، أومن صعوبة في معالجة المعلومات شفهيًا بسبب مشكلات الإدراك السمعي، أومن معالجة المعلومات بصريًا، أومن قلق الامتحان والارتباك الناجم من ضعف الأداء في الاختبار. (23)

ويمكن تفادي ذلك باختيار بدائل مناسبة لنظام تقدير دراجات ذوي الاعاقات البسيطة بالفصل العادي ومنها برنامج التعليم الفردي الذي يتضمن معايير الاداء التي يمكن للمعلم الاستعانة بها لتقويم اداء التلميذ ومدى تحقيقه للأهداف التربوية ضمن فترة زمنية معينة.

ثالثًا: تدريب معلمي برامج الدمج التربوي :

من العوامل المؤدية إلى نجاح تدريس ذوي الإعاقات البسيطة في الفصل العادي تزويد المعلمين بالكفايات التدريسية اللازمة لعملية الدمج التربوي سواء معلمي الفصول العادية ومعلمي التربية الخاصة، ويقول Abrams1986 أن الاهتمام بدمج المعاقين في المدارس العادية قد أوجد اختلاف بين ادوار المعلمين في الماضي والأدوار التي أصبحت ملقاة على عاتقهم الآن؛ وإن المعلمين الذين لم يكونوا بحاجة إلى معرفة خصائص الطفل المعاق وأساليب تدريسه فقد أصبحوا الان بحاجة إلى ذلك بسبب دمج المعاقين في المدارس العادية. (24)

النتائج:

من خلال ما تم عرضه عن مقومات الدمج التربوي لتلاميذ المراحل الاولي من التعليم الاساسي من ذوي الاعاقات البسيطة في الفصل العادي توصلت الباحثة الي مجموعة من النتائج وهي:

1- يتطلب الدمج التربوي التخطيط المسبق ،وتحديد الاهداف ،وتوفير العناصر الاساسية المتمثلة في المبنى المدرسي الملائم ،و الكوادر التعليمية المؤهلة ،والتهيئة النفسية والاجتماعية سواء للتلاميذ العاديين و غير العاديين مما يسهم في نجاح عملية الدمج.

2- التقبل من كل القائمين علي العملية التربوية لبرنامج الدمج بدا من مدير المدرسة ،المعلمين ،الاداريين ،الاخصائيين النفسيين والاجتماعيين ،واولياء الامور وغيرهم .

3- إجراء تعديلات في أساليب التدريس، وبنية المحتوى، ،وأساليب تقييم التلاميذ بما يتماشى مع الفروق الفردية بين التلاميذ.

4- مرونة المنهج الدراسي ومدى مواءمته لاحتياجات التلاميذ ذوي الاعاقة البسيطة يتيح لهم فرص تنمية قدراتهم المختلفة.

5- زيادة فرص التفاعل الايجابي بين التلميذ الغير عادي مع اقرانه العاديين.

التوصيات والمقترحات : بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بالآتي:

1- ضرورة تنويع أساليب التدريس بما يتلاءم مع حاجات ذوي الاحتياجات الخاصة، والاستعانة بالكوادر المؤهلة.

2- إعداد وتأهيل المعلم العادي بكفايات وخبرات تدريبية للتعامل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

3- الاستعانة بمعلمين مؤهلين وتزويدهم بالكفايات التدريسية اللازمة لتطبيق برنامج الدمج .

4- تعميم نتائج هذه الدراسة على كافة المؤسسات القائمة على اعداد الخطط التربوية للاستفادة.

5- توصي الباحثة بتطبيق عملية الدمج عمليا منذ مرحلة ما قبل المدرسة (مرحلة الرياض) لتجنب العديد من العقبات في المراحل اللاحقة.

6- توعية اولياء الامور بصفة خاصة و المجتمع بصفة عامة من خلال وسائل الإعلام المختلفة بشكل مكثف عن سياسة الدمج وأهميته وأهدافه.

6- الاهتمام بأنشاء أقسام التربية الخاصة في الكليات التربوية بالجامعات؛ لتأهيل الكوادر العلمية للعمل بهذا المجال نظرا للنقص في اعداد خريجي التربية الخاصة.

هوامش البحث :

1- سهير محمد سلامة شاش، استراتيجيات التدخل المبكر والدمج، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق ، 2009 ، ص197.

2- عويشة المهيري، اتجاهات المعلمات نحو دمج المعاقين سمعيا في المدارس العادية، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، السنة الثالثة والعشرون، العدد 22، 2008، ص 181.

3-Ghafoor, Zakar (2016). Inclusion of people with special needs in basic schools 3 from the teachers' point of view. Journal of Arts, (115), Sulaymaniyah University.

4- سحر بنت أحمد الخشرمي ، دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية ، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية ، المجلد 16 ،2003 ، ص 32.

5- فخري دويكات ، دور وسائل الاعلام في دمج وتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع الجمعية الخليجية للإعاقة، 2014.

6- جمال الخطيب، تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدرسة العادية ،دار وائل للطباعة النشر، عمان ،ط2 ، 2008 .

7- صادق فاروق ، من الدمج الى التأليف والاستيعاب ،ندوة تجارب دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مجلس التعاون الخليجي – التطلعات والتجارب – البحرين 2-4 مارس 1998.

8- منى الحديدي، حاجة التربية الخاصة في المملكة العربية الأردنية الهاشمية إلى برنامج التدريب أثناء الخدمة، دراسات في العلوم الإنسانية، المجلد 17 ، العدد الرابع، عمان. 1990.

9- هيئة الأمم المتحدة، منظمة اليونسكو، بيان سلامنكا باسبانيا. 1996.

10- Mainstreaming Kauffman, M., Gottlieb, J., Agard, J. & Kukic (1975
Towards an Explication of the Construct Focus on Exceptional Children, 7(3), 1-42.

11- يحيى خنيفر، الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ،الطبعة الاولى، مطبعة دار المعلم ،دمشق ،1999.

12- جمال الخطيب ، تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية مدخل الى مدرسة الجميع ، دار وائل للطباعة والنشر ،الاردن ،2004.

13- أمل عبد شنبور، الدمج الشامل ومفهوم التعليم للطلاب المعوقين في فصول الدمج ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ،2013 ، ص 30.

14- منى عبد الرزاق ، مدى فاعلية نظام الدمج في تنمية مهارات السلوك التوافقي وبعض الجوانب المعرفية لدى المعوقين عقلياً القابلين للتعلم، رسالة ماجستير غير منشور.، جامعة القاهر.، معهد الدراسات والبحوث التربوية، مصر، 2003 .

15- نايف بن عبدالله الزراع ،مواقف عائلات الاطفال السعوديين الذين يعانون من الاعاقة المقيمين في الاردن نحو الادماج في المدارس العادية،المخصصة الدولية والتعليمية)(3) جامعة الملك عبد العزيز،2014

16- ربيع محمد واخرون، الاعاقة السمعية،داراليازوي العلمية للنشر التوزيع،الاردن،2008 ،ص 173.
17- صالح هارون، تصور مقترح للكفايات التعليمية اللازمة لإعداد معلم التربية الخاصة في مجال إعداد وتنفيذ البرنامج التربوي الفردي، مجلة كلية التربية، جامعة الخرطوم، العدد السادس، 2012 .
18- هيئة الأمم المتحدة، منظمة اليونسكو، 1996 مرجع سابق .
19 - فوزية عوض، اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا نحو دمج المعاقين في التعليم العام في محافظة قلقيلية، جامعة القدس المفتوحة، منطقة قلقيلية التعليمية، 2006.
20-Al-Harbi, Majid Zaid (2014). Administrative and educational problems in integration programs in Qassim schools from the point of view of special education teachers. Umm Al-Qura University College of Education: Kingdom of Saudi Arabia.
21 -صالح هارون، تدريس ذوي الإعاقات البسيطة في الفصل العادي، دار الزهراء، الرياض،2000.
22 -Salend, S. (1990): Effective Mainstreaming, New York- Macmillan Publishing Compan.
23- جمال الخطيب، مدرسة الجميع ومستقبل التربية الخاصة، ندوة تجارب دمج الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دول مجلس التعاون الخليجي- التطلعات والتجارب، البحرين، 4 مارس، 1998.
24- فاروق صادق، من الدمج إلى التأليف والاستيعاب، ندوة تجارب دمج ذو الاحتياجات الخاصة - التطلعات والتجارب ، البحرين، مجلس التعاون الخليجي 4 مارس ،1998..
25- منى محمد ، دراسة تقويمية لتجربة دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين بالرياض ، المؤتمر الدولي الخامس لمركز الإرشاد النفسي ، القاهرة، 2016.
26-Marzano A.(2004). Regular education parents and students attitudes and perceptions toward inclusion education (doctoral desertation, Kean University) MAI-A 43/05,p.15 .40
27-صبحي جلالة (اتجاهات نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات التعليم)ممارسات وتحديات، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد 71 ،2004، ص 21.
29- ناصر الموسى، واخرون ، الدراسة الوطنية لتقييم تجربة المملكة العربية السعودية في مجال دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدارس التعليم العام، الأمانة العامة للتربية الخاصة ، الرياض ، 2006 .
30- إيمان فؤاد الكاشف، عبد الصبور محمد، دراسة تقويمية لتجربة دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين بالرياض، المؤتمر الدولي الخامس لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس

المراجع:

اولا- الكتب :

1-أمل عبد شنبور، الدمج الشامل ومفهوم التعليم للطلاب المعوقين في فصول الدمج ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ،2013.

2-جمال الخطيب، تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدرسة العادية ،دار وائل للطباعة النشر، عمان ،ط2 ، 2008

3-صالح هارون ،تدريس ذوي الإعاقات البسيطة في الفصل العادي، دار الزهراء، الرياض،2000.

4-ربيع محمد واخرون، الاعاقة السمعية ،داراليازوي العلمية للنشر التوزيع ،الاردن ،2008 .

5-سهير محمد سلامة شاش ، استراتيجيات التدخل المبكر والدمج، القاهرة ،مكتبة زهراء الشرق ، 2009.

ثانيا – المجلات العلمية والمؤتمرات والندوات :

6- إيمان فؤاد الكاشف، عبد الصبور محمد ، دراسة تقويمية لتجربة دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين بالرياض ، المؤتمر الدولي الخامس لمركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، 1996.

7-سحر الخشرمي ، دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية ، دراسة مسحية لبرامج الدمج في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية، المجلد 16، 2004.

8- صالح هارون، تصور مقترح للكفايات التعليمية اللازمة لإعداد معلم التربية الخاصة في مجال إعداد وتنفيذ البرنامج التربوي الفردي، مجلة كلية التربية، جامعة الخرطوم، العدد السادس، 2012.

9- صبحي جلالة (اتجاهات نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات التعليم)ممارسات وتحديات، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد 71 ،2004،.

10- صادق فاروق ، من الدمج الى التأليف والاستيعاب ،ندوة تجارب دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مجلس التعاون الخليجي – التطلعات والتجارب – البحرين 1998.

11- عويشة المهيري ، اتجاهات المعلمات نحو دمج المعاقين سمعيا في المدارس العادية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، ، 2008 .

12- فخري دويكات ، دور وسائل الاعلام في دمج وتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع الجمعية الخليجية للإعاقة، 2014.

13- فوزية عوض، اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا نحو دمج المعاقين في التعليم العام في محافظة قلقيلية، جامعة القدس المفتوحة، منطقة قلقيلية التعليمية، 2006.

14- فاروق صادق، من الدمج إلى التأليف والاستيعاب، ندوة تجارب دمج ذو الاحتياجات الخاصة – التطلعات والتجارب ، البحرين، مجلس التعاون الخليجي ،1998.

15- منى الحديدي، حاجة التربية الخاصة في المملكة العربية الأردنية الهاشمية إلى برنامج التدريب أثناء الخدمة، دراسات في العلوم الإنسانية، المجلد 17 ، العدد الرابع، عمان. 1990.

16- منى عبد الرزاق ، مدى فاعلية نظام الدمج في تنمية مهارات السلوك التوافقي وبعض الجوانب المعرفية لدى المعوقين عقلياً القابلين للتعلم، رسالة ماجستير غير منشور.، جامعة القاهر.، معهد الدراسات والبحوث التربوية ،مصر، 2003 .

17 – منى محمد ، دراسة تقويمية لتجربة دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين بالرياض ، المؤتمر الدولي الخامس لمركز الإرشاد النفسي ، القاهرة، 2016.

18- ناصر الموسى، واخرون ، الدراسة الوطنية لتقييم تجربة المملكة العربية السعودية في مجال دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدارس التعليم العام، الأمانة العامة للتربية الخاصة ، الرياض ، 2006.

19- نايف بن عبدالله الزراع ،مواقف عائلات الاطفال السعوديين الذين يعانون من الاعاقة المقيمين في الاردن نحو الادماج في المدارس العادية ،المخصصة الدولية والتعليمية)(3) جامعة الملك عبد العزيز،2014

20- يحيى خنيفر، الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ،الطبعة الاولى، مطبعة دار المعلم ،دمشق ،1999.

21- هيئة الأمم المتحدة، منظمة اليونسكو، بيان سلامنكا باسبانيا. 1996.

ثالثا- المراجع الاجنبية :

-22Kauffman, M., Gottlieb, J., Agard, J. & Kukic (1975: Towards an Explication of the Construct Focus on Exceptional Children, 7(3)

-23Al-Harbi, Majid Zaid (2014). Administrative and educational problems in integration programs in Qassim schools from the point of view of special education teachers. Umm Al-Qura University College of Education: Kingdom of Saudi Arabia

-24Marzano A.(2004). Regular education parents and students attitudes and perceptions toward inclusion education (doctoral desertation, Kean University) MAI-A 43/05 ,

-25om the teachers' point of view. Journal of Arts, (115), SulaymaniyahGhafoor, Zakar (2016). Inclusion of people with special needs in basic schools-20

-26 Salend, S. (1990): Effective Mainstreaming, New York- Macmillan Publishing Company University.